

« السلام » على
طريقة كيسنجر ..
(عن « الاخبار » -
مجلة الحزب
الشيوعي اللبناني
عدد ٧٣/١٠/٢٠)

الجمعة 19/11/1972

الجمعة 19/11/1972

سكان داوود

لماذا انام في حقيبتي جيسا داخلها
سكان يافا ،
وجذور السديان ؟
لماذا انام ؟
لماذا انام في حقيبتي جيسا داخلها
عباءة جدي ، وقيل جيبتي
ورسائل الشباب ؟
لماذا انام ؟
كثيرون قالوا ان قيودهم كالحلم
كالبرهة ، كالنسيان
وقيدي الذي قيتدوني يكون او لا يكون
تكل القيود سدى
ما دام القيد يتيه في شوارع نزيغي
ووطني يتكاثر في هدوء الشهداء
ويترول الصحاري
ارثيك ، اغنيك ، اميدك
انتشر في اناشيد الزوايا
وحبيبي يتناسل
يحترق ميلاده في بدني
يرسم على جلدي
وجها لاسيا يشع
وكل الرموز السرية في غرة
وفرح دمة من شهيد متفائل

الخروج

من غرة

والعودة

الى الرجل

المتفائل

ايها الرجل الذي انتصرت في دمه
فعلنا ! كلما لغفتني بجلدك
ازداد نحولي
فعلنا ! كلما احتشدت في بدني
ضجعت الهوية
انا قابلة للانصهار في المذابح
فاطلق رصاصك
واترك لي عنوان صوتك
الذي على سفوح الريح
على جواز سفرك الضائع
ايها الرجل الذي احتشدت في قيده
بلي ، حاولوا ، لكن ،
لم ينزعوا عن جلدي
والحشك
فراحتك قابلة للتنازل !

قبلة من الجاهلية

واقفة انا ملائمة بين امتداد الحقل والشفيرة
اداب السحاب في غرفة
واللوز ينتشر في بدني
ليشترى من جلدي قبلة !
وعندما تاتين يا طفلة
وتملئين كالبرق في المصنف
ستدفعني الشمس لباحث عن اطلال حقل
امتد الى الشفيرة ،
وخاصم الخفرة ،
ليفك لي قيدي ،
واسترجع القبلة !

نشر قبوتنا المرة

كتبت يا شعبي عن كؤوس الخلل
التي لا تفرغ
وعن النوافذ التي تمشقنا ،
وتبتعد ،
لتصير بابا في جدار زنزانة
لتجعلني في وطن الحب مزمارا ،
وغيمة
ولنهمهم بسمة موتنا
لنجل منها اكفان موتي
وينزل الصليب في النهر

نبيل عويضة

خواطر في كلام

● يوم ولدت وضعوني في احضان العذارى ومن ائدائهن
رضعت النعمة .
● ويوم كبرت وضعوني في مستشفى الامراض العقلية
وانهموني بالجنون .
● وفي المستشفى كنت ثلاثة : اللد والثورة والامل .
● يوم مدوا اسلاك الكهرباء الى اطرافي لم اناثني ببل
ضادت عيني .
● اما هم فاصبوا بالعجز .
● حين وضعوني على مشرحة العمليات ، وشقوا بطني
بمضغ الجزار وجذوه خاليا .
● لم ينجحوا
انهموني اني اخفيت اشياء ليست ملكي .
● لم يخطوا بطني بل اعتقلوني حتى المحاكمة .. التي
لم تات .
● اجرح دخيسان حياتي ليل نهار . واعل كسجيرة
سرو ... اسحق بعامتي غيوم موتي . احمل بين ضلومي
اعش طوري وصغاري .
● قتال سحبي تدوب تحت اقدام مولدي .
● ارفضي ان اسبح في بحر الاحلام ... ان تحرقني
انار كالكيش ... وان اخنق كالشمكة .
● اصبر ان اتحدى النار .. ان اقطع شباك الموت ..
كي تحيا طفلة .
● يوم ادفن جدي ، واودع زوجي قارب الموت والهموم
الى قعر الضياع .
● يولد طفلي
بيده سيف الحياة ، ومشعل يحرق كل الصليبان .

وناكل ، نحن الشعب الطيب ،
ما قالته الاقنعة التي نزلت
وتحن لم تنزل
نتنظر العودة في الليل
حاملين اكفانا ، كما امرنا المخرج
وتشرب قهوتنا المرة
وترسم على اقداحنا مراينا
لم نجد كلمات المخرج
ولا باب شرق ، ولا اصابع شاعر
تكتب في عيون الناس
وموسم موتي تبشر في قوتي
ورقصتي ،
وعلى حبال الفيل
وتسبحي بحلم بالوطن الذي ضاع
في بطاقات البريد ،
في جيوب الساسة ،
وقيود المساجين .
لا بأس يا شعبي
كان الحب في جسمي شحكة
عندما قالت قضبان سجن آه
واوامر سجنائي ، صارت بين اصابعي
اقصى الاشعار ..

كنت مكانا داخل الزوينة ،
ونحن تكبر الان ، عندما يكبر الموتى
عندما يجعلوننا مرئية في الصحف اليومية
وندفن الابواب في القجر
ويحتون في قيودنا عن جدول .
انا لا استحق نفسي ، وعلى جهتي
صارت وجوه موتانا
تنادي الوطن الذي في اجسامهم يموت
والتمج على الجدران ،
يبكي الجندي والمسجون
يبكي شاعرنا الذي لا يقول !
اخذت من ابناء السجن اسبابي
من هنا نبدأ ، من الالام
بين آلاف الحقائق ، تناوبني
وعلى الجدار ، ما زال ، حاضري يقول
ما زال كبريائي ، وحبي ،
وتاريخي !

هكذا اغني

جالسة قبل غضب الليل
والشمس لا تذكر جلدي
وفي حلقتي ما زالت حدائق اللفل
واناييب النفط ، ما زالت
تترك في صولي غريق الشمس
واطلال العذوبة !

القيم في طريق الفرار

ما انتشرت على جسمينا مغفرة ،
ولا ظلت حقيقة
نحن لم تكن - كما قيل عنا
في مواسم الموت جثة
كتنا في سدوم ، وما زلنا ،
للعاشقين على ابوابها ، بين اخلاء اللال
مزمار فيمة
وجسدنا يتدليان الان في سدوم
شيئا جديدة
خادنا يا وطني الى اكثاف الاحياء
مشت فوق جسمينا اسباب الرحيل
والموت يجدونا مرئية للحاضر
وزلزالا في زمان الشمس ،
قال المستحيل اكثر !
لون عينينا ضاع في اعناق الاطفال
اجسام الشعراء صارت في عصور الطين
اعناق اطفال !
اشا فسلنا برتقال وطننا ،
الضائع في عيون الغاممين ،
غسلناه بدموع المجذبة ،
غسلناه في وجوهنا مع احزان الآخرين .
ومشيئا وراء امواتنا العاشقين ،
تبادلنا الانتظار ، باسم حزيران ،
باسم المولود
باسم القيم في طريق قراونا ،
الذي بكى على بعضنا ،
ولم يستقل !
نحن لم ننس التحية - كما قيل عنا -
ولا لهجتنا العامية
وما زلنا نجيد صنع القهوة السمرا
دفنت اجابتي
دفنت قبيل الموت القاسية ،
لم اعد احنل
هذا الصمت الذي يفك بفك اعناق
شعبي
ثرت في وجه الحقيقة فتات حماماتي
يودي ان ابيع القمر المزمور
لاشتري زمن الحب لعيني احبابي
ان ابيع للتجار اسبابي
واعيد من الهجرة كل اشعاري
اين يسكن الاموات ؟
الجندي صات
كمذبة الدينة في ظلام التاريخ
مات .
واحزان الحجار والتراب صارت
على حبال الفصيل ، امكة للضياع
لم تعد نبحت عن باب
في اجسامنا ، وجدنا النواقل
والمدن الجديدة ، في بقايا من مات !



ابي يدبر حظيرة الاغنام ،
تلك التي تقع في الوادي بعيدا
عن القرية او في « الكوتان »
كما يسمى المرعى عندنا . وفي
الصيد ينتقل ابي ورعصاة
الحظيرة مع القطعان الى اعالي
الجبال ، الى غربة فيها بضعة
بيوت حجرية تكاد تكون
مهجورة الان . وقد ابنتي
الناس الذين عاشوا فيها فيما
مضى منازل جديدة مكسوة
بالقرميد والصفير .
ولكن في موسم الصيف
تصعد الى هذه الغربة النسوة
الابيات ويترنن اليها البقرات ،
بقراهن وبقرات اقاربهن ،
ويقتضن الصيف في صنع
السمن والخبز . وهن يحصلن
هنا على اجود انتاج لان
المرعى غنية جدا بالعشب
والنضرة والزهرة الكثيرة
ويسمي السمن الذي يحضرن
هذا الفصل من السنة بالسمن
الزهري . فهو اصفر شفاف
ذو عطر فواح . ويحصل
الرعاة في هذه المراعي خلال
اشهر الصيف على كميات من
السمن والخبز تكفيهم طيلة
الشتاء .
وتقتضي الخالة ماريها هي
ايضا كل صيف في هذه
الغربة فهي في القرية غالبا ما
تعرض . اما هنا فهي في احسن
حال وتزداد في الغربة شهيتها
وتعود منها اكثر طراوة وابتسامة
صحة ولا تعود تشكو من
معدنها كما هي حالها في
القرية . وهي تؤكد ان السمن
هو الماء الشافي في هذا المكان .
وتقع هويتنا على ارتفاع
يتدو السحاب معه تساقط
قوسين . اما النجوم فتكاد
تطولها اليد .
والى جانب الغربة بحيرة
جليلة كانتا سقطت قطعة من
السحاب وانطرحت هنا وسط
الجبال المتلونة باستمرار بين
وردية وبنفسجية ورمادية .
وما البحيرة مثل ذلك
ويقول الناس انها بلا قاع .
ويروى ان احد الشجعان نوى
قطع البحيرة على صورة
فرسه فهوى الى القناع .
فاستدعى غطاس لانتشال
الفريق ولكنه مع كثرة مسا
حاول لم يستطع بلوغ القاع .
وقال انه لم ير هناك سوى
السفوح ولا شيء غيرها .
كان ابي في طفولتي غالبا ما
يصطحبني صيفا : ما كان
أسعدنا من ايام ! وقد راقتي
هنا كل شيء ، قسائم الجبال
الساحرة التي تشبه طيورا
او حيوانات او مخلوقات مسا
رهبة ، والزهرة الكبيرة ،
وما العين الذي يحمل برودة
ونقاوة الثلج المتراكم على
ذري الجبال . وما السد
واشهى الفطائر التي كان
يعددها ابي ! فمن لم يذوقها
لا يعرف لذة الطعام الذي يعدده
الرعاة . فكل طعامهم من
اللحم الطازج اما العجينة
فمعموسة بلالة المنحد من
السفوح .
والحياة في الغربة غير

اطلقت على الحمل اسم
ليلي . وسبب ذلك ان اجمل
فتاة في قريتنا كان اسمها
ليلي . كانت ذات وجه ابيض
وعينين كبيرتين سوداوين .
وكان حملي هو ايضا ابيض
واللون وعيناه سوداوين
وكبيرتين .
كنت احمله صباحا ومساء
الى القطيع ليرتوي من حلب
التجاف . ولكن المصيبة اني لم
استطع ان اجد له اما التجاف
الاخريات فلم يشان الاعتراف
بالقرب .
وكان الرعاة يجبرون التجاف
على ارضاع حملي . وكنت
مستاءة جدا : « يا لها من
حيوانات مؤذبة بخيلة ! »
خيل لي ان ليلي تترك هذا
كله وتتلذذ وتنام .
اي مستطع حين يطلتون
الحملان الى التجاف ! يرتفع
تناء الحملان والتجاف معا .
تكيف لا تحسن المكينة الى
امها .
كانت ليلي هي ايضا تصرخ
كل مرة بشدة بـ « آه - آه » .
ولكن امها لم تظهر مع ذلك .
ربما استطاعت ليلي الشعور
على امها بنفسها لو انها كانت
تقادرة على المشي . وعزمت
على وضع حد لهذه الالام .
فصرت اصعب لبن التجاف في
تقنية واطعم ليلي من البرارة .
امتعت من اخذ البرارة في
البداية ولكنها تعودت شيئا
فشيئا فصاروا عندما تروى
زجاجة اللبن في يدي تجري
الى وهي تصرخ على ساق
واحدة . وسرعان ما شفيت
من المرح تماما .
وعندما شبت ليلي قليلا
صرت اطمعها ما يتبقى من
الفطائر والخبز ثم اخذت
اعطتها العشب . وظهورت
نتيجة الرعاية الحسنة . فقد
نمت ليلي بأسرع من تلك

المراق التحسّر



قطعة من تمثال في وسط بغداد للثقات العراقي الفتي

الحملان التي كانت في القطيع
واصبحت اجمل منها : كان
صوفها ناصع البياض لانني
كنت اغسله باستمرار . وكانت
ليلي من جنس الغنم الجبلي
فتمت لها الية وكانت الالية
المستديرة الثقيلة المنتهية بقمع
سوداء تضارب ساقها
الخلفيتين . وخيل لي ان هذه
المداعبة تروق ليلي وانها
لذلك تبخرت في سيرها .
هوب بجسدي على الاردة



اراء ليلي وانتحيت بمראה
في هذه اللحظة دخل الباء
ابي حاملا سكين وممسك
الضيقان وسعدت الرئ
يقول لابي :
- مالك بهذه السكين
ماذا تنوي فعله ؟
- اريد ان اطعمكم شواء
اجاب ابي مشيرا الى ليلي
- ايه يا صاحبي ! من
خمس سنوات وانا لا آكل
الشواء ، ممنوع علي ، حره
الالباء - وبدت على وجه
الرئيس عندها تعابير شخه
متالم وكأنه لم يكن ذلك الرج
الشهم نفسه الذي قال
بشان الشواء « طبعاً ، طبعاً »
فرد ابي مرتبكا :
- كيف ؟ ولكن ... ر
- الضيف ... سيكل ؟
- ممنوع عليه ايضا .
قال الرئيس بصرامة و
للضيف .
اما هذا فقد ظل واقف
وعيناه مفتوحتان ولمه فاء
دهشة .
بعد ذلك دخلوا من جد
الى الحجرة .
وعندما رحل الرئيس
والضيف منا بقيت طويلا انه
اقبال السيارة المتسعة
حتى اختفت في اعدة الفب
عن الانظار .
عن ابناء موسى

صفحات من دفتر تلميذ في ارض محتلة

نهارا ووقفا تحت ضوء
المصباح العامة ليلا .
لا بأس ، لقد قرأت مر
عن اناس يقرأون بالظلم
والواحد يحبس مقابل الآخ
وعلى نفس الكتاب .
في روضة المساء
تحت المصباح الكهربائي
وفي الشارع الطويل امسك
الابدي الضفيرة باقلا
الرصاص وخبط المناشير
بلهجة مدرونية . استطعت
اوراق الكربون لمضغف
النسخ .
في اليوم التالي التقطت
الابدي الكبيرة اوراقهم
متناثرة ان - اخرجوا من
بلادنا يا محتلين ، وبس
اهاليها ساعدونا . في روضة
المساء ، خطت يد صغري
على جدار المدرسة بيتا من
الشعر :
اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر .
طبق الاسل
وليد فاهوم

تحت ضوء المصباح العامة

في الشارع الطويل وعلى ضوء القناديل هرب بعض تلامذة طوكرم من اغنية عبد الحليم - « غني القناديل » - « علات كثيرة الاولاد وجو البيت خافت لا يصلح للدرس ، لا في الليل ولا في النهار ، وتكونت لديهم عاة خطيرة ... ان يدروسوا سرا على الاقدام

سبوعيات

ختم القضاة ..

احزاب ليس لها ماضي (الذي تحطم كله) وليس لها مستقبل (الذي لا تعرفه) ، فياي شيء ستخوض معركة الانتخابات - بوثقة جليلي ام بارض اسرائيل الكبرى ام تنظيف الزبالة من الشوارع ؟ هكذا تسأل شبتاي تبيت (هارتس ٢١-١١) لكي يثبت انه ما من طريق امام الاحزاب الكبيرة - المراه والجالال - سوى تأجيل الانتخابات واقامة حكومة «تكتل قومي» منهما على اساس ان الزحف الغزوي عليهم نحو مؤتمر السلام يخلق «ساعة طوارئ قومية» و «قضية مصيرية» وكل «مصيبة» السلام التي نزلت على هؤلاء «الجبابرة» نزل الصاعقة !

وقبل ذلك كنت استمع الى حوار علني من تنظيمم التلفزيون الاسرائيلي (الثلاثاء مساء) في الكنيست المراهي معجان ميخائيل على جبل الكرمل اشترك فيسه : عضو الكنيست عن حزب العمل ، عوفر ، وعضو الكنيست الجاحالي ، هليفي ، وعضو الكنيست الليبرالي المستقل ، هاوزنر ، والزيمية المتردة شولاميت الوني .

فظهر انهم جميعا يريدون تأجيل الانتخابات . فلماذا لم يؤجلوها ؟ اجاب عوفر المراهي : لان الجاحال رفض رفضا باتا وانهم حكومة المراه بانها غير شرعية . ولكن هليفي ، الجاحالي ، أكد انه الآن يؤيد تأجيل الانتخابات ! فاقول لكم ان الصفوف العنيفة متجهة الآن نحو فرض الجاحال على الحكومة وضحه الى الوزارة باسم «حكومة التكتل القومي» . فالجاحال يهدد الحكومة الحالية ، من جهة ، بانها غير شرعية ولا يحق لها الدخول في مفاوضات مع العرب ، ومن الجهة الاخرى يسفها اجراء الانتخابات في «ساعة الطوارئ القومية» .

ان الجاحال يحاول الدخول في الوزارة حتى يعرف مجازات السلام . فلماذا يفعل المراه الحكام ؟ تعلم غولده مثير - ويؤيدها في ذلك كينستير - ان اسرائيل غير مستعدة للدخول في مفاوضات السلام الا بعد الانتخابات .. كل شيء ، اذن ، متجه نحو تأخير «المصيبة» مفاوضات السلام . هذه هي الحقيقة .

واريد ان اسأل السيدة مثير (واريد ان يسألها شعبها كله) : فلماذا تنصرح بحكام اسرائيل (وهي على راسهم) طول ٢٥ عاما بانهم مستعدون لمفاوضة العرب على السلام خلال ساعات معدودة وفي اي مكان ؟ كيف يتفق خوفهم الشديد الآن ، من كل حديث عن مؤتمر السلام مع ما ادعوه طول ربع قرن من استماتهم على السلام ؟!

نحن الشيوعيين ادرنا ، منذ اليوم الاول ، ان حديث هؤلاء الزعماء الصهيونيين عن السلام انما كان دائما خدعة كبرى . وها هي الامور الآن تنجلي ويتضح الملك اصنام شعبه عاريا .

هل تذكرون كلمة السيد موشه ديان الشهيرة عن انه لا يحق لأي جيل ان يقرر حدود الدولة ، وان يقول : الى هنا وكفى ! ، وان «كل جيل وحدوده» ؟ هذه هي حقيقة سياسة هؤلاء الزعماء طول ربع قرن . والان ، حين وضع التاريخ النقاط على الحروف ، ينف هؤلاء الزعماء غرقابن في المستنقع الذي نشاوه بايديهم انفسهم . ولكن نقسنا وطيدة بان شعب اسرائيل لن يسمح لهم بان يجروه معهم الى هذا المستنقع . ولذلك لن تنفع هؤلاء الزعماء لا الانتخابات ولا تأجيل الانتخابات ، لا حكومة معراخية ولا «حكومة تكتل قومي» . فان مهزلة ربع قرن قد عاها النظارة وبدوا يصرخون على معظلي الفاشلين ان اتزلوا !

ولا استطيع ان انهي هذه المعجالة بدون ان اسرد عليكم ما حدث للسيدة قبل ثلاثة ايام حين اجتمعت باهالي الاسرى الاسرائيليين في سوريا : حاجوها جميعا شديدا لانها لم تنجح في اطلاق سراح ابنائهم .. وانهموها بانها لو كان ابنائهم «ابناء محظوظين» لاهتمت بهم . فاستشاطت السيدة رئيسة الوزراء غضبا وقالت : من تحسبونني ؟ انا لست حافظ الاسد ..

لم يفكر احد بانها حافظ الاسد . ولكنها ، قبل زلزال السادس من اكتوبر ، توهمت انه لا يوجد اقوى من حكاه اسرائيل وحشا في الغابة ، حتى ان هديان الطفلة وصل بها ، كما تعلمون ، الى حد الاعلان عن ان اسرائيل اصبحت دولة كبرى «تقريبا» ..

وسوف يعلم شعب اسرائيل انه كما كان ممكنا تبادل الاسرى مع مصر فانه ممكن مع سوريا ايضا - بالتخلي عن «الاحتلال الزاحف» وبالسبر - ولو اكراه - نحو «السلام الزاحف» .

بعودة السلام العادل والثابت - بعد غيبة ربع قرن - لا يعود الاسرى فقط بل تعود الحقوق الفاتية الى اصحابها الفاضلين ، والاداري المحتلة ، والعلاقات الانسانية بين الجيران وبين الشعبين اللذين جمعهما القدر في رقعة واحدة من هذه الارض الشاسعة .

لقد ختم السلام العادل والثابت - سلام الشعوب بحق الشعوب - فعم فضاء اعدائه المجهولين ، فليذهبوا ، ولتزيلطين فيزليطوا ..

(جيشة)

اصدقاء الحزب في بات يام يستنكرون الاعتداء على النائب الشيوعي فلنسر

ل ابيب - اريت محبوبه من اميداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي - راج - من موطني مدينة بات يام ، في اجتماع لهم يوم السبت ، واجتاحت ايضا على تصرف رئيسة قاضي ، من احتجاجه الشديد على الجلسة ضد الكنيست طر . الاعتداء الهيج الذي قام به اعضاء الكنيست ، التي تمت التسليم من كتلة «التكتل» البيني الخوف الشيوعي من مواصلة كلامه .

السلطات العسكرية تعظر على الرفيق سليم ابو عصة دخول الضفة وغزة

عطيسا - لرامسا - ابنت قرة . السلطات العسكرية في منطقة الشمال الرفيق سليم ابو عصة في الاسبوع سبوتا مثل هذا الامر منذ خمسة اشهر .

الجماعة العربية في شفاعمرو وام الفحم تحتفل بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

عقدت الجماعة العربية ، بمبادرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي ، في كل من شفاعمرو وام الفحم اجتماعات احتفالية حاشدة بمناسبة الذكرى ال ٥٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، فحضرها مئات من العمال والطلاب والمثاقين من اينه شعبنا الذي يكن لاتحاد السوفيتي ولعزبه الاممي العظيم كل حب واحترام وتقدير .

اجتماع للاصدقاء في باقة

بأقة القريبة - عقد في باقة مساء الاربعاء الماضي ، اجتماع لاصدقاء الحزب في القرية ، بمناسبة الذكرى ال ٥٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . وقد تكلم في الاجتماع الرفيق علي عاشور نائب رئيس تحرير «الاتحاد» ، والرفيق ابراهيم بيادسة سكرتير الفرع عن الأوضاع السياسية في المنطقة والعالم وعن مؤتمر السلام العالي في موسكو . ثم جرى نقاش حي اشترك فيه معظم الاصدقاء ورد الرفيق علي عاشور على النقاش .

استفزات بوليسية ضد الحزب الشيوعي والشبيبة في الرامة

الرامة - لرامسا بتاريخ ١٩-٧-٧٢ استمع الرفيق عزات سلامة عضو سكرتارية فرع الحزب الشيوعي في الرامة - للتفتيش في مركز بوليس كرميل . وبين ان التفتيش يدور حول منشور استنفازي بدون توقيع لا يعلم عنه شيئا الا الذين يركونه . وقد تمادت الشرطة ، فاجرت تفتيشا في بيت الرفيق المذكور ، ولم تشر على شيء سوى منشورات الحزب الشيوعي . وبالرغم من انه لم توجد أية أدلة ضد الرفيق عزات ، فان الشرطة تطلق سراحه الا بعد تدخل الصلي ابراهيم رشيد ، وبعد احتجازه بدون اكل ١٢ ساعة في مركز البوليس المذكور .

لجنة تحقيق ام دخان - بقيقة

المصري هو منتهى التزييف للتحري من استغلال النتائج الصحيحة من فشل سياستهم . ان ما يجب التحقيق فيه هو ليس مدى سرعة تجنيد الاحتياطي ولا اذا ما كان قد وزع على اللقبين الكفاية من الرصاص ، ولا اذا ما كانت طوافم الصناديق في هذه القرية او تلك قد زودت بالذخيرة اللازمة ... حتى اذا قرر قصير هنا او هناك في هذا الجبال فالقضية الاساسية كانت وتبقى السياسة الاسرائيلية المزدوجة من التماسك السياسية التي اوصلت الى المأساة ، الى هذا الفصل الرابع من الفصل المصري والآخر من ذلك في الجبال الماسية ، الى هذا الزوال السلمي ما زالت هزاته تترى .

ان ما يجب التحقيق فيه هو السياسة الاسرائيلية الرسمية المستوحاة من تصريحات ديان بانها بفضل بلاذ شرم الشيخ في حصة اسرائيل على السلام بسدون شرم الشيخ ... او من تصريحات جولده مثير القاطنة انها لن تتسحب من الجولان ولا من القدس الشرقية ولا من الضفة الغربية ولا من قطاع غزة ولا من شرم الشيخ حتى يتسوية انداء الحركة الانتدابية ونوفه مشاء الرد والجدل من على صفحات الصحف ومنصات الخطابة الانتخابية .

والواقع ان نظرة خاطفة الى الصحف الاسرائيلية في الايام الاخيرة من السادس من تشرين الاول (اكتوبر) تظهر ان قادة اسرائيل العسكريين لم يقصروا ، اياها في اسراع حاصلة السيف والقياسي باستعدادهم التام لتوجيه الغارات القاصية في كل لحظة . فمهررب في ١٢-٧-٧٢ أعلنت معلقة على التوتري على الحدود السورية ان «جيش الدفاع الاسرائيلي انط الاجرامات لشعب السوريين من اية محاولة في البسدة باطلاق النار او من اية مبادرة عسكرية» .

اولم يمان الجزائر ديان حنية راس السنة العربية ، ١٦-٧-٧٢ ، اننا زيارته للفضية السورية للعتة ، ان الجيش الاسرائيلي سيد على سوريا بشدة ويك ما يملك من قوة اذا حاول السوريون التمرق لثا ؟

اولم يطبخ الجنرال المازار ، القائد العام ، في الاحتلال يسموم اننا زيارته للفضية السورية للعتة ، ان الجيش الاسرائيلي سيد على سوريا بشدة ويك ما يملك من قوة اذا حاول السوريون التمرق لثا ؟

ان قيادة اسرائيل العسكريين لم يقصروا ، بل في حشد القسوة العسكرية الاسرائيلية لتكون دائما على اية الاستعداد لتوجيه «الغارات القاصية» للعدو العربي ... ان ايمان لشاهم اليوم - الى التفتيش في الاعداد وعلى الرغم من كل لجان التحقيق

تحقيقات بوليسية سخيطة مع رفاق في الناصرة

الناصرة - لرامسا - استمدت شرطة الناصرة في بداية هذا الاسبوع ، كل من الرفيقين عادل شهاب وميخائيل منصور للتحقيق معهم ، وكان التحقيق مع الرفيق عادل شهاب اشبه بجمعة «املا» في احدى المدارس الابتدائية .

فقد طلب منه كتابة بعض الكلمات ، فقرأتها برسالة ادعى الحق انها ارسلت الى احد الاشخاص ، في انه لم يتكشف النقاب عن فحواها او هوية هذا الشخص ..

اما التهمة التي وجهت للرفيق ميخائيل منصور فقد كانت على حد زعم الحق «تهديد لشخص ما» ، بانه سوف يحاسب في المستقبل .. وقد احتد الحق مع الرفيق المذكور وبدأ يكبل له التهديد والوعيد بفرط الامانة الاجبارية ويظلمته الشخصية بعد ان قدم له «درسا» في كيفية السلوك في غرفة التحقيق !!

ان مثل هذه التحقيقات البوليسية والتي يتصد منها ارباب رفاقنا الشيوعيين ان تجدي وليت فلتها في الماضي امام صدور رفاقنا . اما بالنسبة للتمه فالاخلاق ان جهاز القلم قد افرح كل ما في جيبه ، فاخذ في ابتذاع تم جديدة لا تملك الا ان تصطبها بانها سخيطة . وكلمة اخيرة نقولها لاهل المظلمين ومن فوهم لكل اصحاب هذه السياسة ، ان الشعب بالفصل سوف يحاسب كل اصحاب السياسة التي قادت البلاد الى كل الساسي والكوارث التي نتجت عنها ، وابت الى سلك الزيد من دماء الارباء . وقد بدأ الشعب في عملية الحساب هذه ...

البض قبل الدفع

الناصرة - لرامسا - ثابنا من الرفيق نجيب الطاعوم عضو الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة ...

تحتاج البلاد في هذه الايام لعموم شعبي فبالاصالة الى الانطاع الجنوبي في اسرار السود الغدائية ، الذي اصبح بنود تحت ايمانه ارباب المالكات من ابناء الشعب العامل اصبح - على سبيل المثال - سر كيلوفرام واحد من العيس الجروش اربع ليرات والاذر (البرد) نتيجة خزنة ١٩٠ الفورا ، بالاصالة الى هذا ، فان بعض المواد الغدائية الضرورية جدا ، فسير موجودة في الاسواق حتى من قبل حرب اكتوبر مثل البسيفي الذي لا يستغني عنه الصغار والكبار على حد سواء .

ان واجب الحكام قبل كل شيء هو توفى المواد الغدائية لشعبهم . ولكن الحكام في بلانا ، على ما يبدو يفسلون رفع شماس : الدفع قبل البسيفي ! وهذا ناجم من سياسة العدوان التي يسرون عليها . اننا نطالب حكام بلانا برفع شماس البسيفي قبل الدفع ، وبذلك يتقلون جواهر الشعب من ماسي لا حصر لها . ومن جهة اخرى فهناك واجب يقع على عاتق نقابة تجار الفرك والغرفة التجارية في الناصرة وليلهم على ادارة بلدية الناصرة وهو ان يقدموا وبطالوا المسؤولين في العمل المتواضع الحكومي ، ودارة الآن بتوسيع المواد الغذائية في الاساس البسيفي وتزويد السوق به ، لان هذا الوضع اصبح لا يحتمل .

تجاهل

تجاهنا الى الصديق يوسف حايك وزوجته حجلة بالمولودة البكر

تجاهل

تجاهنا الى الصديق شاهر سلامة الطيبي وعروسه بمناسبة الخطوبة

الحزب والشيبة - حيفا

ميسرة

تجاهنا الى الصديق ادب مرشي وزوجته بالولود الجديد

الحزب والشيبة - حيفا

تجاهنا الى الصديق احمد خيط وزوجته بالولود الجديد

الحزب والشيبة - حيفا

في بسر السبع اعتقال الرفيق فهم فرحان واطلاق سراحه بكفالة دون توجيه اية تهمة ضده

بسر السبع - بينما كان الرفيق فهم نجيب فرحان ، من مجد الكروم والسكان حاليا في بسر السبع ، عاذا الى بيته بعد ان قضى سبعة مع اصدقائه حاجه شخصان بالزى المدني واخذوا بكيلان له الكلكسات في وجهه في حين اخذ الرفيق فهم يدافع عن نفسه . وعندها ابصر الشخسان بطاقتيهما التي تدلان على انها من رجال «الامن» ثم ساقاه الى مركز الشرطة حيث قضى هناك ليلته . وفي اليوم التالي حصلوا اصدافه ان يكفوله لقاء اطلاق سراحه الا ان الشرطة ادعت انه قد ارتكب جريمة واعتزلوا من هذا النظام وحماه !!

ان المعتات البوليسية ضد رفينا فهم وعند جميع وفاقنا لتبر نصرا صافدا عن خفاية الشرطة ومهمسة خلفاها على ان وراة الواشين ! اننا نطالب بوقف هذه الميكلات الاستفازية ونؤكد انها لن ترقه رفانا الا قرا واشتازوا من هذا النظام وحماه !!

صورة وخبر

ناس في ... وناس في نياز

حابة كسبر ملكة الجمال الاسرائيلي وتبلغ الثامنة عشرة من عمرها ، وهي الآن تشتري في مباداة ملكة جمال اكون في لندن ، التي ستجري لها .

والصورة اعلاه تظهرها في لباس البحر برفقة حارس شخصي .

وتشتري في المباداة ٥٥ حشاه من ملكات جمال العالم . وتتوقع الصحف الاسرائيلية ان ترفع راس اسرائيل حاليا في المباداة المذكورة ، لارايها بلطانيون تراهنوا على ان تكون كسبر في الشتر الاوليات



عليزا كاشي تقتل بسلر اقبح من ذنب ..



حيفا - في العدد قبل الاخير من «الاتحاد» نشرنا عن الكلام البليد الذي خنت به الفتية عزيزة كاشي اقتيتها يوم الاربعاء قبل الماضي من التفتيش للجشود الجرحى ، ورات ما اصاب التفتيشون الاسرائيلي ، وبسه تشتم عائلتها هي الاخرى فانبطت ...

ولم استكر منها هذا عدد من المشاهدين الذين اتصلوا بالتلفزيون وابدوا استنزازهم ، الامر الذي اضطر المذيع الى الاستذار مباشرة الى الجمهور .

والفتية كاشي التي تبعت عن الشهرة واو على خازوق ، كانت تظن ان شتمه العرب من جهاز اعلامي رسمي يجلب لها الشهرة ... فاضطرت هي الاخرى الى الكتابة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبية واحتفالات

لناسبة الذكرى ال ٥٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية

السبت ١١-٢٤

بافة الناصرة الساعة ٥:٣٠ مساء توليق طويي دير حنا الساعة ٥ مساء اميل حبيبي كابول الساعة ٥ مساء سليم القاسم

الاربعاء ١١/٢٨

رمات غان الساعة ٧:٣٠ مساء

